مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٢-٠٦-٢٧
العدد: ٣٦٣٤

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللجئين الفلسطينيينفي سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

" ٦٣٦ فلسطينياً بينهم طفلان قضوا في السجون السورية"

- أوروبا. محاكمة ٣ فلسطينيين بارتكاب جرائم حرب واتهام آخرين منذ عام ٢٠١٧
- تركيا. إنقاذ ١٣ مهاجراً غالبيتهم من اللاجئين الفلسطينيين
- العشرات من فلسطينيي سورية يتخرجون من المدارس الثانوية في دول أوروبا"

آخر التطورات

في يوم ٢٦ حزيران/يونيو الذي أعلنته الأمم المتحدة ويحتفل به في كل عام بوصفه اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب، يشير فريق الرصد في مجموعة العمل أنه وثق قضاء ٦٣٦ لاجئاً فلسطينياً تحت التعذيب في سجون النظام السوري منذ بداية الأحداث التي اندلعت فيها عام ٢٠١١ ومن بين الضحايا ٣٤ لاجئة فلسطينية وطفلان.

ويطالب ذوو الضحايا بتسليم جثامين أبنائهم، وقال عدد منهم في رسائل وصلت إلى مجموعة العمل "يجب العمل على دفن ضحاياهم بشكل يحترم الأموات، والتأكد من هوية أبنائهم هل هم في عداد الضحايا أم أحياء في سجون الأفرع والأجهزة الأمنية السورية.

كما يواصل النظام السوري اعتقال أكثر من ألفي لاجئ فلسطيني بينهم ١١٠ لاجئات، و٤٩ طفلاً فلسطينياً تتراوح أعمارهم بين العام الواحد و١٧ عاماً، وهم في حالة إخفاء قسري منذ اعتقالهم ولا يوجد معلومات عن مصيرهم أو أماكن اعتقالهم.

وتشير مجموعة العمل إلى أن العدد الحقيقي للمعتقلين ولضحايا التعذيب أكبر مما تم توثيقه وذلك بسبب تكتم النظام السوري عن أسماء ومعلومات المعتقلين لديه، إضافة إلى تخوف ذوي الضحايا من الإعلان عن وفاة أبنائهم تحت التعذيب خشية الملاحقة من قبل النظام السوري.

من جانب آخر، مارس العديد من الأشخاص من قوات النظام السوري والمعارضة تجاوزات وانتهاكات بحقّ الفلسطينيين والسوريين توصف بـ "جرائم حرب ضد الإنسانية"، وكشفت التقارير والتحقيقات وصول عدد من المتهمين بتلك الجرائم إلى الدول الأوروبية، واستطاعت مجموعة

العمل توثيق محاكمة ثلاثة لاجئين فلسطينيين واتهام اثنين آخرين بتهم ارتكابهم جرائم حرب منذ عام ٢٠١٧.

ففي عام ٢٠١٧، حكمت محكمة نمساوية بعقوبة السجن مدى الحياة على اللاجئ الفلسطيني السوري (ب – ب) من أبناء مخيم العائدين بحمص، بتهمة قتل عشرين جندياً حكومياً غير مسلح ومنهم جرحى حين كان مقاتلاً لكتيبة الفاروق التابعة للمعارضة المسلحة في حمص بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤.

وفي عام ٢٠٢١، ألقت الشرطة الألمانية، القبض على اللاجئ الفلسطيني "موفق دواه" بتهمة ارتكاب جرائم حرب في مخيم اليرموك، حيث اتهم بسبع تهم بالقتل منها إطلاق قنبلة يدوية على حشد من المدنيين المتجمعين في عام ٢٠١٤، أسفر عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل وإصابة ثلاثة، خلال مشاركته القتال في حركة "فلسطين حرة" الموالية للنظام.

وفي عام ٢٠٢٢، اعتقلت الشرطة الهولندية اللاجئ الفلسطيني "م. ج. د" من أهالي مخيم النيرب في حلب من مكان اقامته في مدينة كركرادة، للاشتباه بارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية خلال عمله في "لواء القدس" الموالي للنظام في حلب.

كما كشفت تحقيقات صحفية عن لاجئين فلسطينيين متهمين بارتكابهم جرائم حرب في سورية، وهما مقيمان في ألمانيا، أحدهما من مؤسسي "لواء القدس" وكان قائد عمليات اللواء في مخيم حندرات بحلب، والآخر شارك في القتال في حركة "فلسطين حرة" وتتهمه التحقيقات بارتكابه انتهاكات بحقّ المدنيين ومشاركته في العمليات العسكرية كقائد لإحدى المجموعات في الجناح العسكري لـ "فلسطين حرة".

على صعيد الهجرة، أنقذ خفر السواحل التركي يوم ٢٤ الشهر الجاري، ١٣ مهاجراً بينهم نساء وأطفال وغالبيتهم من اللاجئين الفلسطينيين، حيث حاولوا الوصول إلى جزيرة ساموس اليونانية انطلاقاً من الأراضي التركية بطريقة غير نظامية، ولدى توقف قاربهم في المياه الإقليمية أرسلوا نداء نجدة لناشطين في الهجرة وبدورهم أبلغوا خفر السواحل قبل إنقاذهم، وتم نقلهم إلى الميناء في مدينة إزمير.

في بلاد المهجر، تخرّج عشرات الطلبة من فلسطينيي سورية بتخصصات منوعة من المدارس الثانوية في بلدان اللجوء الأوروبية، بعدما تجاوزوا المواد الدراسية وتحقيق العلامات المطلوبة، ونشر الطلبة صورهم على مواقع التواصل الاجتماعي بمشاركة ذويهم في حفلات التخرج وخاصة في السويد وألمانيا والدنمارك وهم يحملون صوراً لهم عندما كانوا صغاراً وهو تقليد موجود في عدد من الدول، فيما حصل العديد منهم على مقاعد للدارسة في الجامعات الأوروبية أو في المعاهد العالية، وتجدر الإشارة أن الطلاب من كافة المخيمات الفلسطينية بسورية ووصل غالبيتهم إلى أوروبا عبر طرق الهجرة غير النظامية قبل سنوات.